

خطبه اول : السلام عليكم و رحمت الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين. نحمده و نستعينه و نصلّي و نسلّم علي حافظ سرّه و مبلّغ رسالاته. سيّدنا و نبينا ابي القاسم المصطفى محمّد و علي آله الأطيبين الأطهرين المنتجبين. سيّما بقيّة الله في الأرضين. و صلّ علي ائمة المسلمين

عباد الله، اوصيكم و نفسي بتقوى الله

همه برادران و خواهران نمازگزار عزيز و خودم را به رعايت تقوا و پرهيزكاري، ترس از خدا و احساس حضور اراده و قدرت پروردگار در همه لحظات زندگي، توصيه مي كنم.

ياد همه كساني كه بر ماحق دارند و در اين مكان مقدس زحمت كشيدند، گرامي مي داريم و از خداوند غفور براي همه گذشتگان، علمای دين، علوّ درجات را طلب مي كنيم و طول عمر باعزت را براي همه مراجع دين ، از خداوند متعال خواهانيم . برشروع مجدد نماز جمعه شكر گذار و از رحمت كشان در اين مسير تشكر مي كنيم . با توجه به محدوديت وقت، مطالبی را به اختصار خدمتتان عرضه می دارم

در حديثي از امام سجّاد عليه الصّلاة والسّلام نقل شده است كه فرمود: «**ابن ادم لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك**»؛ اي فرزند آدم! حال تو، وضع تو، روزگار و مسير تو، نيكو خواهد بود، تا وقتي كه از درون خود واعظي داشته باشي. كسي از درون تو، تو را نصيحت كند؛ دل تو، عقل تو، وجدان تو، ايمان تو، تو را نصيحت و موعظه كند. «**و ما كانت المحاسبة من همك**»؛ و تا وقتي كه همّت تو بر حسابرسي خودت هست. خودمان را را رها نكنيم؛ از خودمان حساب بکشيم. محاسبه خود انسان مي تواند دقيقتر از محاسبه ديگران باشد؛ چون انسان نمي تواند از خودش چيزي را پنهان كند.

«**ابن ادم اترك ميّت و مبعوث و موقوف بين يدي الله عزّ و جلّ مسؤول**» ؛ اي فرزند آدم! روزي هم از خاك برانگيخته و در مقابل پروردگار (عزّ و جلّ) نگاهداشته خواهي شد و از تو سؤال خواهند كرد. «**فاعد جوابا**»؛ براي آن روز، جوابي آماده كن. اللهم اجعل عواقب امورنا خيرا و اقض حوائجنا واشف مرضانا و سد فقرنا بغناك و غير سوء حالنا بحسن حالك واجعلنا من انصارالحجة و عجل في فرجه و سهل مخرجه

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر. انّ الانسان لفي خسر. الاّ الذين امنوا و عملوا الصّالحات. و تواصوا بالحقّ و تواصوا بالصّبر .

خطبه دوم بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، و الصلاة و السلام على سيدنا و نبينا محمد و على آله الطاهرين، سيما علي اميرالمؤمنين و الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء سيده نساء العالمين و الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة و علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسي بن جعفر و علي بن موسي و محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و الخلف القائم المهدي. و على صحبه المنتجبين، و من تبعهم باحسان إلى يوم الدين. اوصيكم عباد الله و نفسي بتقوي الله .

قال صادق عليه السلام: الْقَلْبُ حَرَمٌ لِلَّهِ فَلَا تُسْكِنُ حَرَمَ اللَّهِ غَيْرَ اللَّهِ . وليعلم أن المقصد الأعلى والغرض الأسمى في علم الاخلاق، السعي في إصلاح القلب وإكماله ، وتطهيره وتركيبته عن ذمائم الصفات ، وتزيينه وتحليلته لفضائل السجيا و فواضل الملكات ، ليستعد على الاستفاضة من إنارة الألفاظ الرحمانية. فالقلب النقي هو العالم بالله ، والعامل لله ، والساعي إلى الله ، والمتقرب إلى جوار الله ، والجوارح أتباع وخدم يستعملها استعمال الملك للعبيد والصانع للآلة.

والقلب هو المقبول عند الله إذا سلم من الآفات ، والمحجوب عن الله تعالى إذا استغرق في الشهوات وهو الذي يُفْلح الإنسان إذا زكاه ويُخيبه ويُشقيه إذا دسّاه كما قال الله سبحانه وتعالى: **وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا** وتظهر على الأعضاء آثاره، محاسنه ومساويه وهو الذي إذا عرفه الإنسان فقد عرف نفسه ، وإذا عرف نفسه فقد عرف ربه ، وإذا جهله جهل نفسه ، وإذا جهل نفسه فقد جهل ربه.

والنفس أيضاً هي اللطيفة المذكورة ، وهي الإنسان في الحقيقة ، وتتصف بأوصاف مختلفة بحسب أحوالها ، فإذا سكنت تحت أمر الله وزال عنها الاضطراب لثقتها بالله ولم تنزل ولم تضطرب ولم تنحرف عن سبيل الله وطريق الحق عند معارضة الشهوات سميت بـ « النفس المطمئنة ». وإذا لم يتم سكونها ولكن كانت مدافعة عن نفسها معارضة مع ما تقتضيه شهواتها سميت بـ « النفس اللوامة ». وإن أذعنت وأطاعت للشهوات ودواعي الهوى والشياطين سميت بـ « النفس الأمارة بالسوء ».

والخواطر المحركة قسمان : قسم يدعوا إلى الخير ، وهو ما ينفع الإنسان في العاقبة ، وقسم يدعوا إلى الشر وهو ما يضره في العاقبة ، والخواطر المحمود إلهام ، والمذموم وسوسة ، وسبب الخاطر الداعي إلى الخير في الغالب هو الملك ، وإلى الشر هو الشيطان. كما قال الله سبحانه الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً والله واسع عليم

عن عبدالله بن المسعود في قوله الشيطان يعدكم الفقر. قال: إن للملك لمة وللشيطان لمة فلمة الملك إبعاد بالخير و تصديق بالحق، فمن وجدها فليحمد الله و لمة الشيطان ، ابعاد بالشر و تكذيب باحق . فمن وجدها فليستعذ بالله وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون. أسأل الله سبحانه أن يمنّ على كل الشعوب المسلمة بالسعادة، وأن يوفقنا لفهم مسؤولياتنا الثقيلة والنهوض بها، وأن نعلم بيقين أن الله غالب على أمره. أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

بسم الله الرحمن الرحيم . قل هو الله احد. الله الصّمد. لم يلد و لم يولد. و لم يكن له كفوا احد. والسلام عليكم و رحمت الله وبركاته